



A GLOBAL
TOBACCO
INDUSTRY
WATCHDOG

المؤشر العالمي لتدخلات دوائر صناعة التبغ (2021)

كلمة شكر

المؤلفة: ماري أسونتا Mary Assunta، المركز العالمي لحسن إدارة مكافحة التبغ (GGTC)

الأطراف المتعاونة في إعداد التقرير: أُعد هذا التقرير بالتعاون مع المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، ووحدة مبادرة التحرر من التبغ، وإدارة الأمراض غير المعدية والصحة النفسية.

هذا المؤشر مبني على تقارير البلدان الثمانية من منطقة شرق المتوسط. والبلدان المتعاونة هي:

مصر: جمعية مكافحة التدخين والدرن وأمراض الصدر بالقاهرة Cairo Association Against Smoking, Tuberculosis and Lung Diseases

جمهورية إيران الإسلامية: الجمعية الإيرانية لمكافحة التبغ Iranian Anti-Tobacco Association

العراق: مركز الرافدين Alrafidain Center

الأردن: اتحاد الاتفاقية الإطارية Framework Convention Alliances

لبنان: هالة علّوي Hala Alaouie، وريما نقّاش Rima Nakkash، الجامعة الأمريكية في بيروت

عمان: روث مابري Ruth Mabry - استشارية

باكستان: جمعية الإعلام البديل والبحوث Society for Alternative Media and Research

السودان: استشاري ووزارة الصحة Consultant and Ministry of Health

الاقتباس المقترح: أسونتا Assunta، مؤشر تدخلات دوائر صناعة التبغ لعام 2021 في منطقة شرق المتوسط
المركز العالمي لحسن إدارة مكافحة التبغ (GGTC) بانكوك، تايلند. يناير 2022.

إقرار بإخلاء المسؤولية: يعتمد هذا المؤشر فقط على المعلومات المتاحة في النطاق العام، التي حصلت عليها الأطراف المتعاونة في بلدانها. وإذا كان لديك معلومات يمكن أن تعزز هذا التقرير، يُرجى الاتصال بنا عبر البريد الإلكتروني: info@ggtc.world

التصميم: Leslie Lim

للمزيد من المعلومات، يمكن الاطلاع على الموقعين:

exposetobacco.org

globaltobaccoindex.org

في أثناء اجتياح كوفيد-19 الذي لم يسلم منه أي بلد، استغلت دوائر صناعة التبغ الجائحة لتعزيز أعمالها. ولم تقلت منها منطقة شرق المتوسط، شأنها في ذلك شأن كل المناطق الأخرى، حيث تعرضت لتدخلات دوائر صناعة التبغ التي أضعفت سياسات الصحة العامة وأضررت بها.

يقوم المكتب الإقليمي لشرق المتوسط (EMRO) على رصد حالات تدخلات دوائر صناعة التبغ وتوثيقها لأكثر من عقدين من الزمان.¹ والبلدان التي تناولها هذا التقرير تمثل استمرارية هذه الجهود التي يحتاجها صانعو السياسات احتياجاً ماساً لاتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تنفيذ المادة 3-5 من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (WHO FCTC).

سجلت ثماني دول من منطقة شرق المتوسط (مصر وإيران والعراق والأردن ولبنان وعمان وباكستان والسودان)، التي شاركت في المؤشر العالمي لتدخلات صناعة التبغ (المؤشر)، سجلت أشكالاً مختلفة من التدخلات واستجابات الحكومات لها. وحصلت الحكومات على تبرعات خيرية وأيدتها من قطاع صناعة التبغ في أثناء الجائحة، فسمحت باستمرار إنتاج التبغ (منتجات غير أساسية) في أثناء الحظر المفروض بسبب الجائحة. وجرى إقناع بعض الحكومات بمعاملة منتجات التبغ الجديدة معاملة أفضل، بل واعترفت بقطاع صناعة التبغ بمنحه الجوائز بصفته قطاعاً مثاليًا.

وهذه التصرفات تخالف المادة 3-5 من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ.² فجميع البلدان التي شاركت في الاستقصاء هي بلدان أطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ؛ ومن ثم، فهي ملزمة بتنفيذ تدابير مكافحة التبغ، والحد من تعاطيه، وحماية سياساتها الصحية من التدخلات من المصالح التجارية والمصالح المستقرة الأخرى.³

مقدمة

يستعرض هذا المؤشر ثمانية بلدان من منطقة شرق المتوسط، ويوثق مستوى التزام الحكومات بتنفيذ المبادئ التوجيهية للمادة 3-5، باستخدام المعلومات المتوفرة في الفترة من يناير/كانون الثاني 2019 إلى مارس/ آذار 2021. وأعد تحالف مكافحة التبغ في جنوب شرق آسيا الاستبيان الذي استخدمته البلدان في إعداد تقاريرها، بناءً على التوصيات المحددة في المبادئ التوجيهية للمادة 3-5.¹² والمعلومات المستخدمة في التقرير مستقاة مما هو متاح في النطاق العام. ويغطي المؤشر سبعة مؤشرات وفق التوصيات الواردة في المبادئ التوجيهية للمادة 3-5. وتصنف البلدان بترتيبها من أقل الدرجات إلى أعلاها، حيث تشير الدرجات الأقل إلى امتثال أفضل للمبادئ التوجيهية للمادة 3-5 من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ ويستشهد هذا المؤشر لمنطقة شرق المتوسط بالمؤشر العالمي لتدخلات دوائر صناعة التبغ لعام 2021.¹³

يوضح الشكل (1) ترتيب البلدان، حيث تسجل إيران أقل الدرجات وأقل مستويات تدخل دوائر صناعة التبغ، مقارنةً بما سجله الأردن ولبنان من درجات عالية ومستوى عالٍ من التدخل (جدول ملخص).

يستهدف قطاع صناعة التبغ منطقة شرق المتوسط، ساعياً لتوسعة سوقه للسجائر ومنتجات التبغ الجديدة. وتتوسع شركات التبغ العابرة للحدود الوطنية في منطقة شرق المتوسط، من خلال المشاريع المشتركة وعمليات الاستحواذ (الجدول 1). فعلي سبيل المثال، استحوذت جابان توباكو إنترناشونال (ITI) على شركة حجار لتصنيع السجائر السودانية⁴، وشركة النخلة المصرية لتبغ الزجيلة⁵؛ وفي وقت أقرب، مدت فترة اتفاقها للتصنيع المشترك مع شركة الشرقية إيسترن كومباني لثلاث سنوات أخرى.⁶ وتعلو أصوات شركات صناعة التبغ عبر مواقعها بالحديث عن المنطقة باعتبارها سوقاً لمنتجاتها وفرصة للتوسع.^{7,8}

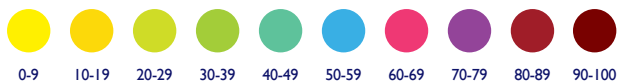
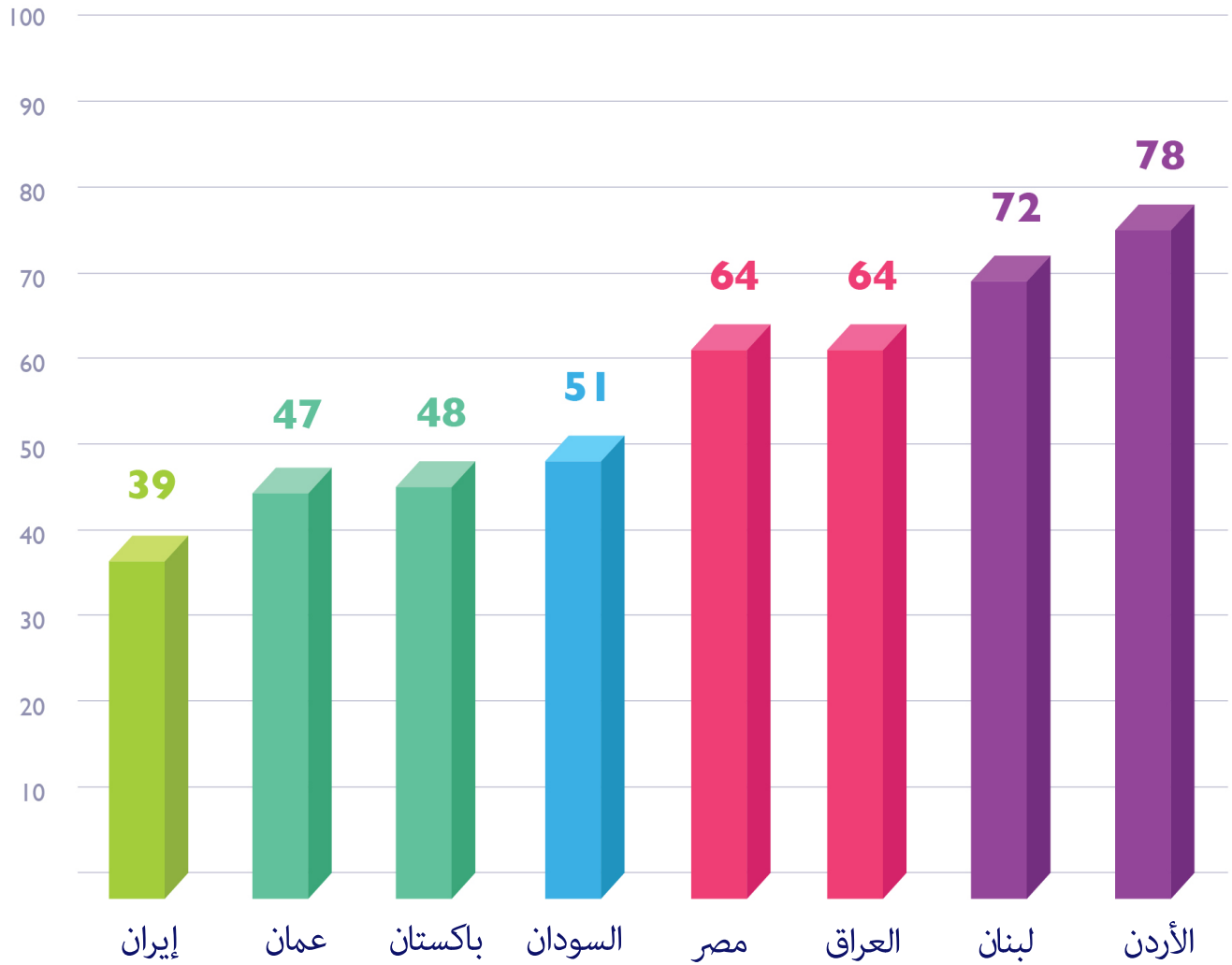
لحققت أيضاً شركات التبغ المحلية بركب التوسع في المنطقة. وتعارضاً مع أهداف اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ تنامي إنتاج التبغ في مصر وإيران. إذ أنتجت شركة الشرقية المملوكة للحكومة في مصر 94 مليار سيجارة في 2021/2020 بزيادة مقدارها 10 مليار سيجارة مقارنةً بالفترة 2020/2019.¹⁰ وفي عام 2020، باعت الشركة 69 مليار سيجارة في السوق المحلي، وهي زيادة مقدارها 8 مليار سيجارة، وصدرت الباقي إلى 12 بلداً.

وزاد عدد مصانع التبغ في إيران من 36 مصنعاً في عام 2020 إلى 43 مصنعاً في 2021، بزيادة في إنتاج السجائر نسبتها 14% ليصل حجم الإنتاج 28.7 مليار سيجارة في النصف الأول من عام 2021.¹¹ وصدرت إيران 275 مليون سيجارة في الستة أشهر الأولى من عام 2021، مقارنةً بحجم التصدير في العام الذي سبقه وكان مقداره 71 مليون سيجارة.

الجدول (1): شركات التبغ الرئيسية العاملة في ثمانية بلدان في منطقة شرق المتوسط⁹

مصر	الشركة الشرقية للدخان (شركة مصرية مساهمة مصرية)، وفيليب موريس إنترناشونال مصر (شركة ذات مسؤولية محدودة)، وبريتيش أميركان توباكو
جمهورية إيران الإسلامية	شركة التبغ الإيرانية، وجابان توباكو إنترناشونال، وبريتيش أميركان توباكو
العراق	مارد العراقية، شركة تبغ وسجائر مملوكة للدولة، وموزعون محليون للماركات العالمية
الأردن	فيليب موريس للاستثمار (شركة ذات مسؤولية محدودة)، وجابان توباكو إنترناشونال، وبريتيش أميركان توباكو
لبنان	حصر التبغ والتبناك اللبنانية (الريجي)، وفيليب موريس إنترناشونال، وجابان توباكو إنترناشونال
عمان	الموزعون المحليون: كيمجي رامداس (ماركات فيليب موريس إنترناشونال)، وإينهانس عمان (ماركات بريتيش أميركان توباكو)، وركن السيجار والتوباكو
باكستان	بريتيش أميركان توباكو، وإمبريال براندرز
السودان	جابان توباكو إنترناشونال (حجار للسجائر ومصنع التبغ)، وبريتيش أميركان توباكو (شركة النيل الأزرق للسجائر)

الشكل (1): مؤشر تدخلات دوائر صناعة التبغ لعام 2021 -
ترتيب البلدان في منطقة شرق المتوسط



كلما انخفضت الدرجة، كان الترتيب أفضل

النتائج الرئيسية

قبلت مصر الدورة التدريبية التقنية التي قدمها قطاع صناعة التبغ للمسؤولين في مصلحة الجمارك المصرية بالإسكندرية، وسمح لبنان لشركات التبغ المملوكة للحكومة باتخاذ إجراءات الإنفاذ لمكافحة تهريب منتجات التبغ.

لا تسمح إيران ولا عمان ولا باكستان ولا السودان أن تأخذ دوائر صناعة التبغ مقعدًا في لجنتها المتعددة القطاعات التي تقرر بشأن سياسات التبغ، ولا تقبل منه المساعدة في إعداد تدابير مكافحة التبغ.

ليس لدى مصر ولا العراق ولا الأردن ولا لبنان ولا باكستان ولا السودان إجراء للإفصاح عن سجلات التعاملات مع قطاع صناعة التبغ وممثليه. ولا يوجد في أي منها سياسة لرفض التبرعات المقدمة من القطاع.

حظرت إيران أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات المتعلقة بالتبغ. قبلت معظم البلدان الأخرى هذه الأنشطة التي ازدادت في أثناء جائحة كوفيد-19. فقد قبلت مصر والأردن ولبنان وباكستان أنشطة المسؤولية الاجتماعية لشركات التبغ، التي استغللتها لتلميع صورتها، وكسب التأييد العام، وتيسير سبل الوصول إلى كبار المسؤولين الحكوميين.

لدى إيران سياسة لرفض أي شكل من أشكال التبرعات من قطاع صناعة التبغ. ويجري الآن مراجعة مسودة لائحة تنفيذية بشأن المادة 5-3، وسيُعرض على رئاسة الوزراء لإقراره.

سمحت معظم البلدان بمواصلة إنتاج منتجات التبغ وبيعها في أثناء الحظر الذي فرضته الجائحة وصنّف الأردن بيعها على أنه من "الأساسيات". وقدمت شركات التبغ ماركات تبغ جديدة في أثناء الجائحة.

لم تقبل إيران ولا عمان ولا السودان المساعدة من قطاع صناعة التبغ، ولم تدخل معه في شراكات.

في كل مرة نتبع حالة الركود في أي جانب
من جوانب مكافحة التبغ في البلدان في
منطقة شرق المتوسط، منفردة أو مجتمعة،
نجد أن السبب وراء ذلك قطاع صناعة
التبغ، أو موزعيه المحليين، أو من يعمل
واجهة للقطاع من الجماعات والأفراد.
ومن هنا تأتي الأهمية البالغة للتنفيذ الجاد
للمادة 3-5 من اتفاقية منظمة الصحة
العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ في
منطقتنا، وهذا لا بد أن يبدأ الآن

د. جواد اللواتي، كبير الاستشاريين
وناشط في دعوة مكافحة التبغ في وزارة الصحة، عمان

01

تدخلات دوائر صناعة التبغ في إعداد السياسات

في إيران وعمان وباكستان والسودان، لا يُسمح لقطاع صناعة التبغ الجلوس بين الجماعات المتعددة القطاعات التي تعد سياسات الصحة العامة، ولا يُقبل منه المساعدة في إعداد سياسات مكافحة التبغ. إذ يحظر القانون الوطني لمكافحة التبغ في إيران ولوائحه أي دعم من مصنّعي التبغ في إعداد البرامج. ومن ثم، لا يستطيع قطاع صناعة التبغ المشاركة في إعداد السياسات.

في حين وجد القطاع في السودان سبيلاً ينفذ به للمشاركة في إعداد المعايير الخاصة بمنتجات التبغ. ولدى ثلاثة ممثلين من شركات التبغ مقعد في خمس لجان بالهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس. أما في العراق، فإن الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية يسمح لممثلي شركات السجائر المحلية وشركات استيراد التبغ بحضور الاجتماعات المتعلقة بوضع معايير منتجات التبغ.

والضريبة على استيراد السجائر في العراق منخفضة؛ ومن ثم تبقى أسعار السجائر عند مستويات منخفضة، فهي من بين أرخص السجائر في المنطقة. وأثار التأخير في تشريع قانون التبغ الجديد التساؤلات حول مدى نفوذ هذه الشركات على صانعي القرار.

وتتظر عدة وزارات وإداراتها في الأردن إلى قطاع صناعة التبغ نظرة إيجابية، باعتباره من القطاعات التي تسهم في توليد الدخل للبلاد. وطلبت وزارة الداخلية في عام 2020 مراجعة وضع رخصة الشيشة وإمكانية نقلها من مكان إلى آخر.¹⁴ وكان لهذا تبعات أثرت سلباً على عمل أمانة عمان الكبرى والبلديات الأخرى في جهودها الساعية لتقييد قدرة حاملي رخص الشيشة على نقل البيع إلى مناطق أخرى.

ومن المستجدات الأخرى، عند صدور نظام التصنيف والترخيص البيئي في عام 2020، أُدرج قطاع صناعة التبغ على قائمة الفئات الثالثة (خطر محدود فقط) في تصنيفه المتعلق بالأثر البيئي. وجاء هذا التصنيف المبالغ في تفضيل القطاع بعد الجائزة التي حصلت عليها جابان توباكو إنترناشونال من وزارة البيئة، تقديراً لما بذلته من جهود لتقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وأثرها البيئي. وأعقاب السجائر هي المنتج الأكثر توليداً للنفايات، وتشكل أكبر مصدر لمخلفات البلاستيك في العالم، حيث يلوث 4.5 ترليون عقب سجارة بيتتنا العالمية كل سنة.¹⁸

وتبدو جهود مكافحة التبغ في لبنان متوقفة، واللجنة المتعددة القطاعات التي تضع سياسات الصحة لم تعقد أي اجتماعات. وأحرز تقدم بسيط منذ تمرير قانون مكافحة التبغ في عام 2011.

02

أنشطة المسؤولية الاجتماعية لشركات التبغ لتلميع صورتها

يقوم قطاع صناعة التبغ بأنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات لتحسين الصورة المضررة المرتبطة بصناعته. وتوصي المادة 5-3 بإلغاء التطبيع الذي تطبعت به هذه الأنشطة لأن القطاع يستغلها لتبييض صورته، وكسب موافقة الرأي العام، وتحقيق مكاسب سياسية. كما تدعو المادة 13 إلى حظرها لأنها شكل من أشكال أنشطة الرعاية.

وحظرت إيران أنشطة المسؤولية الاجتماعية المتعلقة بالتبغ، وطبقت الحكومة الحظر بعدم قبول أو تأييد أي تبرعات خيرية من قطاع صناعة التبغ.¹⁹

في أثناء جائحة كوفيد-19، استغل قطاع صناعة التبغ في مصر والأردن ولبنان وباكستان أنشطة المسؤولية الاجتماعية لكسب التأييد العام والتمكن من الوصول إلى كبار المسؤولين الحكوميين. فقد تبرع القطاع في الأردن لصندوق همة وطن، تحت رعاية رئيس الوزراء، دعمًا لجهود الإغاثة لمكافحة جائحة كوفيد-19²⁰ وسعيًا لممارسة نفوذه على الحكومة.

وفي لبنان، زار العضو المنتدب لشركة حصر التبغ والتبناك اللبنانية (الريجي) وزير الصحة، وناقشه في إمكانية شراء لقاح كوفيد-19 لموظفيه وأسره، باعتباره جزءًا من برنامج المسؤولية الاجتماعية للشركة.²¹

وفي العراق، وزعت وزارة التجارة سجائر ماركة سومر المصنعة محليًا مع المواد المقدمة في حصص برنامج الطعام المجاني، كمساعدة للأسر الفقيرة.²²

وعلى مدار العامين الماضيين في عمان، كانت أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات التي استهدفت القطاع العام تتعلق بأنشطة الرعاية التي يقدمها قطاع صناعة التبغ للمنتدى البيئي الوطني ومنح تبرع لمستشفى رعاية متخصصة في العاصمة.²³

03

حصول قطاع صناعة التبغ على حوافز تعمل على ازدهاره

لا تقدم عمان أي حوافز لقطاع صناعة التبغ لتشغيل أعماله. فعلى سبيل المثال، يتعلق آخر تشريع للتبغ بالضريبة الجديدة على المنتجات "المضرة" التي لا تمنح أي إعفاءات ضريبية على السلع التي تم شراؤها قبل تاريخ تنفيذ التشريع.²⁴

وأصدر بنك السودان المركزي في البداية منشورًا يدرج مدخلات تصنيع التبغ والسجائر على قائمة المنتجات "الضرورية"؛ إلا أن وزارة الصناعة والتجارة أعلنت بعدها نقض هذا القرار.²⁵

وفي باكستان، حيث لم تُفرض رسوم ضريبية فيدرالية على التبغ، أُلغيت الضريبة المقدمة المفروضة على مزارعي التبغ؛ مما ساعد على زيادة صادرات التبغ.^{26,27}

وعلى الرغم من جائحة كوفيد-19 في مصر، فإن شركة الشرقية للدخان المملوكة للحكومة لم تبطئ أو توقف إنتاجها من السجائر. وهو ما أدى إلى زيادة عوائدها لتصل 3.954 مليار جنيه في فترة الثلاثة أشهر بين يوليو/تموز وسبتمبر/أيلول 2020، مقارنةً بقيمة 3.71 مليار جنيه من العوائد في نفس الفترة من السنة المالية الماضية.²⁸

ودشنت بريتيش أميركان توباكو لإيجبت منتجاتها من التبغ المسخن (Glo) في الربع الأول من عام 2021، من خلال إعلانه على أنه "معتمد من وزارة الصحة".²⁹ وأصبحت ماركة جلو الآن متاحة على نطاق واسع، وتمنح الطلبات عبر الإنترنت مع خدمات التوصيل المجاني. وحسبما تذكر بريتيش أميركان توباكو، خُصص للماركة 150 سفير و15 مشرفًا منتشرون على مستوى القاهرة في 11 مركز تجاري و100 محل للوازم البقالة الأساسية.³⁰

وأُسعار السجائر في العراق رخيصة، فهي من بين أرخص الأسعار في المنطقة. إذ تباع علبة من 12 سيجارة بقيمة 2500 دينار عراقي فقط (أقل من دولارين).

ورحبت الحكومة الأردنية بالاستثمار الجديد من الحكومة اليمنية وبريتيش أميركان توباكو، الواقع في منطقة السوق الحرة لإنتاج منتجات التبغ. وأيد هذا الاستثمار المسؤولون من كلتا الحكومتين وكذا السفير البريطاني في اليمن.

الإعفاء الجمري للتبغ

تسمح كل البلدان الثمانية للمسافرين الدوليين بإدخال كمية معينة من التبغ المعفي من الرسوم الجمركية إلى البلاد (الجدول 2)، وهو ما يستفيد منه قطاع صناعة التبغ. ويسمح لبنان بكمية أكبر بكثيرًا من التبغ، مقارنةً بالبلدان الأخرى. وتشجع فكرة التبغ المعفي من الرسوم الجمركية على شراء كميات أكبر، وتعارض هدف تقليل تعاطي التبغ الوارد في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ.

الجدول (2): الإعفاء الجمري للمسافرين الدوليين³²

مصر	200 سيجارة أو 25 سيجارًا أو 200 جرام من التبغ
جمهورية إيران الإسلامية	200 سيجارة أو 50 سيجارًا أو 200 جرام من التبغ
العراق	200 سيجارة أو 25 سيجارًا صغيرًا (سيجاريللو) أو 10 سيجارًا أو 250 جرام من التبغ
الأردن	200 سيجارة أو 200 جرام من التبغ
لبنان	800 سيجارة أو 50 سيجارًا أو 100 سيجار صغير (سيجاريللو) أو 1 كيلوجرام من التبغ
عمان	400 سيجارة
باكستان	200 سيجارة أو 50 سيجارًا أو 500 جرام من التبغ
السودان	200 سيجارة أو 50 سيجارًا أو 450 جرام من التبغ

وفقًا للمبادئ التوجيهية للمادة 3-5، تتم التعاملات غير الضرورية مع قطاع صناعة التبغ عندما يحضر المسؤولون الحكوميون الفعاليات الاجتماعية التي يراها

04

التعاملات غير الضرورية بين الحكومات وقطاع صناعة التبغ

القطاع، أو عندما تشكل الحكومة شراكة معه

ولم يتضح أي دليل على قبول الحكومات في إيران وعمان والسودان .
المساعدة من قطاع صناعة التبغ، أو دخولها معه في شراكة

وفي باكستان، حصلت شركة باكستان توباكو كومباني - وهي تابعة لبريتيش
أميركان توباكو - على تأييد من مكتب رئيس الوزراء في أثناء مراسم
افتتاحها، التي ظهرت في صورة تعزز طموح رئيس الوزراء في "جعل
باكستان صديقة للأعمال". وجرى تدشين منتج بريتيش أميركان توباكو
في أثناء الاحتفال "Velo الجديد" فيلو

وقدم رئيس المالية في مصر شهادة تقدير³³ إلى فيليب موريس لسداد
الضرائب في وقتها، قائلاً: "تعكس شهادة التقدير هذه دور الوزارة في
الاعتراف بالشركات التي تفي بواجبها الوطني بسداد الضرائب وفي الثناء
عليها".³⁴ وأجرت فيليب موريس دورة تدريبية تقنية للموظفين والمسؤولين
في مصالح الجمارك المصرية في الإسكندرية وبورسعيد والقاهرة، لمكافحة
تهريب السلع غير القانونية وتجارتها.³⁵

وقامت شركة حصر التبغ والتبناك اللبنانية (الريجي) في لبنان بإجراءاتها
لمداومة منتجات التبغ المهربة وإصدار المخالفات.³⁶ وأعمال المصادرة
تقوم بها عادةً السلطة التنظيمية، إلا أن الشركة "أشارت كذلك إلى
السلطات المعنية" موضحة أن هناك علاقة تعاون وثيق بينها وبين السلطة
التنظيمية، يسمح لها بالقيام بجزء من عمل السلطة في التنظيم والإنفاذ

حصلت جابان توباكو إنترناشونال في عام 2019 على جائزة من وزير البيئة
في الأردن لأنشطتها المعنية بتقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وأثرها
البيئي. ومنح جابان توباكو إنترناشونال جائزة، وهو من التعاملات غير
الضرورية، يمكن أن يفتح الباب للتأثير على تنظيم صناعة التبغ

لا يوجد في أي من البلدان المشتركة في الدراسة الاستقصائية إجراء يهدف
إلى الإفصاح عن الاجتماعات/التعاملات مع قطاع صناعة التبغ ونشرها

05

تراجع الشفافية والمحاسبة

في النطاق العام، وذلك في الحالات التي تكون فيها هذه التعاملات في حدود الضرورة القصوى لأغراض التنظيم. ولا يوجد في هذه البلدان سجل بالمنظمات التابعة لقطاع صناعة التبغ وجهات الضغط التي تعمل بالنيابة عنه

وفي السودان، على الرغم من أن وزارة الصحة قد أفصحت في السابق عن اجتماعاتها/تعاملاتها مع قطاع صناعة التبغ، فإنها لم تفصح عن أي شيء منذ عام 2016. وهناك اتحاد مسجل لتجار التومباك (التبغ غير المخصص للتدخين) الذين يعقدون اجتماعات مع الحكومة باعتبار الاتحاد منظمة تدافع عن تجارة التبغ وزراعته، وعُقدت اجتماعات مشتركة بين الاتحاد والحكومة. ولكن لا يوجد أي معلومات متاحة في النطاق العام بشأن إجراء هذه الاجتماعات، أو الاجتماعات مع شركات التبغ العاملة في السودان

ولدى عدة بلدان شركات تبغ مملوكة للدولة؛ ولذلك، من المفروض أن يكون لديها سبل أفضل للوصول إلى المعلومات، إلا أن المعلومات حول هذه الشركات نادرة

يتولى المركز الوطني للتخطيط والإشراف على التبغ في إيران - وهو يعمل تحت مظلة وزارة الصناعة والتعدين والتجارة - مسؤولية الإشراف على تصنيع كل أشكال التبغ واستيرادها وتصديرها وتوزيعها، وهو القناة الرسمية للتواصل بين قطاع صناعة التبغ والحكومة. لكن لا تتاح المعلومات حول نتائج الاجتماعات في النطاق العام. وهو ما يحدث أيضًا في مصر، حيث لا تتاح في النطاق العام معلومات حول أشكال التعامل والتعاون مع شركة الشرقية للدخان المملوكة للدولة

وفي لبنان، عقد العضو المنتدب للريجي المملوكة للحكومة اجتماعًا مع رئيس مجلس النواب، إلا أن تفاصيل ذلك الاجتماع لم يُفصح عنها في النطاق العام. ومرر لبنان المرسوم رقم 6940 لتنفيذ القانون رقم 28 بشأن حق الوصول إلى المعلومات.³⁸ وهو يسمح للمدافعين عن جهود مكافحة التبغ بأن يطلبوا من الريجي الإفصاح عن بياناتها المالية، ومحاضر الاجتماعات، ومذكرات التفاهم مع قطاع صناعة التبغ. ولا أحد يعرف إلى أي درجة سينفذ هذا المرسوم. وبالمثل، لدى أمانة عمان الكبرى "قانون للوصول إلى المعلومات" الذي يمكن أن تستخدمه جهات الدعوة لمكافحة التبغ من أجل طلب المعلومات.³⁹

06

مواجهة المسؤولين العموميين مواقف تعارض فيها المصالح

تهيب المبادئ التوجيهية للمادة 3-5 الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ أن تعامل شركات التبغ المملوكة للدولة بنفس طريقة تعاملها مع أي شركة أخرى من شركات التبغ. ولدى مصر وإيران والعراق ولبنان شركات تبغ مملوكة للدولة (الجدول 3)، وهو ما سيعرض الحكومات لتضارب المصالح عند تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ وفي الوقت نفسه سيضمن لها المسؤولية المؤتمنة عليها فتستغلها لتيسير حماية القطاع وموّه. ويمكن مواجهة تعارض المصالح بعدة طرق.

على الرغم من عدم شغل أي مسؤول حكومي منصب في قطاع صناعة التبغ في إيران، فإن وزارة الصناعة والتعدين والتجارة تعيّن بعض المديرين في مجلس إدارة شركة التبغ الإيرانية. بيد أن كبار المسؤولين الحكوميين ليسوا جزءًا من مجلس إدارة الشركة. ولا يوجد أي سجلات بانضمام كبار المسؤولين الحكوميين السابقين لقطاع صناعة التبغ عند تقاعدهم، ولا يوجد مسؤولون حكوميون حاليون يشغلون مناصب في شركات التبغ.

ولا تحظر مصر ولا العراق ولا لبنان التبرعات من قطاع صناعة التبغ، أو أي كيانات تعمل على تعزيز مصالحه، ولا يوجد أي مطلب للإفصاح عن الأموال.

الجدول (3): شركة مملوكة للدولة

وتقدم الحكومة العراقية الدعم الكامل لمصانع بغداد للتبغ التي تعمل تحت ولاية وزارة الصناعة والمعادن. وعلى الرغم من أن القطاع الخاص هو الذي يدير هذه المصانع، فإن الوزارة تؤيدها بتوليد فرص للاستثمار والشراكة مع الشركات الدولية. وتعزز هيئة الاستثمار الوطنية التابعة للحكومة الفرص المتاحة لشركات التبغ في قطاع الصناعة والتصنيع.⁴⁵

ورئيس مجلس الإدارة السابق للهيئة العامة لسوق المال في مصر، وعضو مجلس إدارة البنك المركزي، هو نائب رئيس مجلس إدارة فيليب موريس إنترناشونال. وقد تقلّد عدة مناصب بارزة في الهيئة العامة للاستثمار، وكان المسؤول الأول لصندوق أمريكي مصري لتعزيز الاستثمار في مصر.⁴⁶

مصر	تمتلك وزارة الاستثمار 50.5% من شركة الشرقية للدخان (شركة مساهمة مصرية) ⁴⁰
جمهورية إيران الإسلامية	شركة إيران للتبغ ^{42,41}
العراق	الشركة العامة للتبغ والسكاير ⁴³
لبنان	حصر التبغ والتبناك اللبنانية (الريجي) ⁴⁴

07

قدرة الحكومات على حماية نفسها من تدخلات دوائر التبغ

تذكر المبادئ التوجيهية للمادة 3-5 تدابير مختلفة يمكن أن تتخذها الحكومات لحماية سياساتها الصحية من تدخلات دوائر صناعة التبغ. وهي تتضمن اعتماد مدونة لقواعد السلوك للمسؤولين العموميين، تصف معايير التعاملات مع قطاع صناعة التبغ، وتطلب منه أن يقدم بصورة دورية معلومات حول إنتاج التبغ ونفقات التسويق والعوائد وأنشطة الضغط والأعمال الخيرية، وترفع مستوى الوعي بين العاملين في إدارتها وبصورة منتظمة بشأن السياسات المتعلقة بالمبادئ التوجيهية للمادة 3-5، ولا تسمح بالتبرعات من قطاع صناعة التبغ.

ففي إيران، لدى الحكومة سياسة لعدم قبول أي شكل من أشكال التبرعات من قطاع صناعة التبغ. كما تقوم إيران الآن بمراجعة مسودة لائحة تنفيذية بشأن المادة 3-5، ستعرض على رئاسة الوزراء لإقرارها.⁴⁷

وعلى الرغم من أن عمان لديها سياسة مماثلة لحظر قبول التبرعات من قطاع صناعة التبغ، فإنها مقتصرة على أعضاء اللجنة الوطنية المتعددة القطاعات المعنية بمكافحة التبغ، ولا تُطبّق على الحكومة بأكملها؛ وهو ما يترك الباب مفتوحاً للقطاع للاتصال بالمسؤولين العموميين في الإدارات الأخرى.

ولا يوجد في مصر ولا العراق ولا لبنان ولا السودان إجراء للإفصاح عن سجلات التعاملات مع قطاع صناعة التبغ وممثليه (مثل جداول الأعمال، والحاضرون، ومحاضر الاجتماع، ونتائجها). كما لا يوجد في أي منها سياسة لرفض التبرعات من القطاع، بما في ذلك الدعوة للزيارات الدراسية المقدمة إلى الحكومة وهيئاتها.

ولم تنتهج/تنفذ الحكومات مدونة لقواعد السلوك للمسؤولين العموميين، تصف المعايير اللازم توحيها عند التعامل مع قطاع صناعة التبغ. ولم تضع الحكومات برنامجاً للعاملين بالإدارات الأخرى لرفع مستوى وعيهم بصورة منتظمة بشأن المادة 3-5.

وأعدت باكستان خطة عمل وطنية بشأن تدخلات دوائر صناعة التبغ، إلا أنها لم تُنفَّذ بعد.⁴⁸

لدى عمان نموذج بخصوص
”تعارض المصالح“ للأعضاء في
اللجنة الوطنية لمكافحة التبغ،
وتنبه إدارات الوزارة بعدم شراء
الأدوية من الكيانات المرتبطة
بقطاع صناعة التبغ، وتنبه كل
الوحدات الحكومية بعدم قبول
التبرعات والمنح من شركات التبغ

الخلاصة والتوصيات

أوضح هذا المؤشر أن البلدان تواجه تحديات خطيرة، وتشهد تباطؤًا شديدًا في تنفيذ المبادئ التوجيهية للمادة 3-5. فبعد مرور 12 سنة على إقرار المبادئ التوجيهية للمادة 3-5، تُظهر البلدان قصورًا في فهم مواطن قوتها، وفي استعمال المبادئ التوجيهية أداةً لحماية سياساتها المعنية بمكافحة التبغ.

ويتتبع المؤشر مسار التقدم أو التدهور في جهود البلدان لتنفيذ المبادئ التوجيهية للمادة 3-5. إذ تحسنت درجات لبنان وباكستان والسودان تحسنًا طفيفًا مقارنةً بالسنة الماضية، في حين تراجعت درجات مصر والأردن وإيران.

يعتمد هذا المؤشر على المعلومات المتاحة في النطاق العام، والتفاصيل المقدمة فيه هي انعكاس لما تم الوصول إليه من معلومات. وهذا يؤكد مسألة عدم تنفيذ المبادئ التوجيهية للمادة 3-5 التي تطلب من الحكومات أن تعلن عن تعاملاتها مع قطاع صناعة التبغ، وتقديم المعلومات، وتنشئ سجلات للأطراف التي تمثل مصالحه.

يسير مجتمع الصحة العامة وقطاع صناعة التبغ في مسارين متعارضين تمام التعارض. إذ يسعى القطاع إلى تقويض جهود الحكومات في مكافحة التبغ، باستخدام عدد من الحيل التي تروج منتجاته المختلفة لتعزيز إدمان النيكوتين. ويسلط هذا المؤشر الضوء على هذه الممارسات في منطقة شرق المتوسط حيث تتسم القواعد التنظيمية في أحيان كثيرة بالضعف، ولا تُنفذ بالدرجة الكافية، بل وتُقوّض بسبب مصالح القطاع. ولكن المبادئ التوجيهية للمادة 3-5 تزود الحكومات بالأدوات الكافية التي تعزز وضعها لحماية الناس، ولاسيما الشباب، وحماية السياسات الصحية من التدخلات الخبيثة لدوائر صناعة التبغ

د. غازي الزعتري

رئيس مجموعة دراسة تنظيم منتجات التبغ التابعة لمنظمة الصحة العالمية

(WHO TobReg)

يمكن أن تنتهج الحكومات التدابير التالية لضمان حماية أفضل لها ولسياسات مكافحة التبغ

1

إنشاء برامج توعية للإدارات الحكومية بصورة أكثر انتظامًا، وتحديدًا حول المادة 3-5.

2

اتباع سياسة واضحة للحكومات للتعامل مع قطاع صناعة التبغ، من شأنها ضمان الشفافية ومنع تعارض المصالح. ويمكن أن يأخذ هذا شكل مدونة لقواعد السلوك لجميع المسؤولين الحكوميين، بهدف توجيه تعاملاتهم مع قطاع صناعة التبغ، التي يجب أن تقتصر فقط على ما تقتضيه الضرورة. والتوسع في المدونة الحالية لقواعد السلوك لأعضاء لجنة مكافحة التبغ بهدف تغطية الحكومة بأكملها وسد أي ثغرات .

3

تثقيف وتعليم كل العاملين بالفروع الحكومية بضرورة حماية سياسات الصحة العامة المعنية بمكافحة التبغ من المصالح التجارية والمصالح المستقرة الأخرى لقطاع صناعة التبغ .

4

إلغاء تطبيع أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات فيما يتعلق بالتبغ، وحظر التبرعات المقدمة في إطار هذه الأنشطة، كما توصي به المبادئ التوجيهية للمادة 3-5 والمادة 13 من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ. إذ إن قطاع صناعة التبغ يستغل أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات لتطبيع أعماله، وكسب موافقة الناس، وضمان معاملة تفضيلية من صانعي السياسات .

5

استبعاد قطاع صناعة التبغ من دائرة أصحاب المصالح، بأي مستوى أو في أي مرحلة، فيما يتعلق بإعداد السياسات الصحية. وإنهاء ما هو قائم من تعاون مع قطاع صناعة التبغ لإجراء برامج التدريب أو مباشرة أنشطة إنفاذ القانون .

6

معالجة الحالات التي تنطوي على تعارض للمصالح، والعمل على ترابط السياسات، والالتزام الكامل بتنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ لحماية الصحة العامة. وإصدار سياسة معنية بتجنب أية معاملة تفضيلية لشركات التبغ المملوكة للدولة .

7

اتخاذ إجراء للإفصاح عن سجلات كل التعاملات مع قطاع صناعة التبغ وممثليه .

جدول ملخص: مؤشر تدخلات دوائر صناعة التبغ لعام 2021 في منطقة شرق المتوسط

المؤشرات	مصر	إيران	العراق	الأردن	لبنان	عمان	باكستان	السودان
تقبل أو تدعم أو تؤيد الحكومة ما يعرضه قطاع صناعة التبغ عليها من المساعدة والتعاون في تنفيذ سياسات مكافحة التبغ (التوصية 1-3)	0	1	1	5	1	0	1	0
تقبل أو تدعم أو تؤيد الحكومة التشريعات التي يصيغها/يتعاون في صياغتها قطاع صناعة التبغ (التوصية 4-3)	3	1	1	5	4	3	1	0
تسمح الحكومة لقطاع صناعة التبغ أن يجلس في اللجنة المتعددة القطاعات/ المجموعة الاستشارية التي تعد السياسات الصحية (التوصية 8-4) 1 إطلاقاً 5 نعم	0	1	5	5	3	1	1	2
تسمح الحكومة لممثلي شركات صناعة التبغ (هما فيها الشركات المملوكة للحكومة) أن يكونوا وفوداً في مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، أو هيئات فرعية فيه. التوصيتان (4-9 و 3-8)	1	1	1	1	1	1	1	1
المشاركة في إعداد السياسات	4	4	8	16	9	5	4	3
تتلقى الحكومة التبرعات من قطاع صناعة التبغ (هما فيها ما يسمى تبرعات المسؤولية الاجتماعية للشركات) (التوصية 4-6). وتؤيد و/أو تشكل الهيئات الحكومية/ المسؤولين الحكوميين الشراكات مع قطاع صناعة التبغ، و/أو تشارك في أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات (التوصية 2-6)	4	0	1	5	4	2	3	3
أنشطة المسؤولية الاجتماعية لشركات التبغ	4	0	1	5	4	2	3	3
تستجيب الحكومة لطلبات قطاع صناعة التبغ لتمديد وقت تنفيذ قانون مكافحة التبغ أو تأجيله (التوصية 1-7)	3	4	3	5	4	1	3	0
تمنح الحكومة المميزات أو الحوافز أو الإعفاءات أو الفوائد لقطاع صناعة التبغ (التوصية 3-7)	4	4	5	5	5	2	2	5
الفوائد التي يحققها قطاع صناعة التبغ	7	8	8	10	9	3	5	5
يجتمع مسؤولو الحكومة الرفيعو المستوى مع شركات التبغ و/أو يعززون العلاقات معها، مثل حضور الفعاليات الاجتماعية والفعاليات التي ترعاها/تنظمها الشركات. (التوصية 1-2)	4	1	4	5	3	5	5	0
تقبل الحكومة المساعدة من قطاع صناعة التبغ و/أو تمنحه المساعدة بشأن الإنفاذ (التوصيتان 1-3 و 3-4)	0	1	0	5	4	0	2	0
تقبل أو تؤيد أو تدخل الحكومة في شراكات أو اتفاقات مع قطاع صناعة التبغ (التوصية 1-3)	4	2	5	5	0	2	0	0
أشكال التعاملات غير الضرورية	8	4	9	15	7	7	7	0
لا تفصح الحكومة في المجال العام عن الاجتماعات/التعاملات مع قطاع صناعة التبغ، حيث يجب أن تقتصر هذه التعاملات على ما تقتضيه الضرورة لأغراض التنظيم. (التوصية 2-2)	4	5	5	5	5	0	3	5
تفرض الحكومة القواعد من أجل الإفصاح أو تسجيل كيانات قطاع صناعة التبغ، والمؤسسات التابعة لها، والأفراد العاملين بالنيابة عنها، ممن فيهم القائمون على أنشطة الضغط.	5	5	5	3	4	5	4	5
الشفافية	9	10	10	8	9	5	7	10
ليس لدى الحكومة سياسة (سواء مكتوبة أو غير مكتوبة) لحظر التبرعات من قطاع صناعة التبغ، أو أي كيان يعمل لتعزيز مصالحه، وهي التبرعات المقدمة للأحزاب السياسية أو المرشحين أو الحملات، ولا يوجد لديها سياسة لطلب الإفصاح عن هذه التبرعات (التوصية 4-11)	5	1	5	5	5	0	5	5

المؤشرات	مصر	إيران	العراق	الأردن	لبنان	عمان	باكستان	السودان
يعمل كبار المسؤولين المتقاعدين في قطاع صناعة التبغ (التوصية 4-4)	4	1	1	2	2	5	4	0
يشغل المسؤولون الحكوميون الحاليون وأقاربهم مناصب في شركات التبغ، بما في ذلك مناصب استشارية (التوصيات 4-5 و 4-8 و 4-10)	0	1	1	5	4	4	1	0
تعارض المصالح	9	3	7	12	11	9	10	5
لدى الحكومة إجراء للإفصاح عن سجلات التعاملات مع قطاع صناعة التبغ وممثليه. (التوصية 1-5)	5	1	5	3	5	5	3	5
انتهجت أو نفذت الحكومة مدونة لقواعد السلوك للمسؤولين العموميين، تصف المعايير التي يجب أن يلتزموا بها عند التعامل مع قطاع صناعة التبغ (التوصية 2-4)	5	3	4	2	5	2	3	5
تطلب الحكومة من قطاع صناعة التبغ أن يقدم بصورة دورية معلومات حول إنتاج التبغ وتصنيعه وحصة السوق ونفقات التسويق والعوائد وأي نشاط آخر، بما فيه أنشطة الضغط والأعمال الخيرية والتبرعات السياسية. (التوصية 2-5)	3	2	4	2	3	5	1	5
لدى الحكومة برنامج/نظام/خطة لرفع مستوى الوعي بين العاملين في إداراتها بشأن السياسات المتعلقة بالمبادئ التوجيهية للمادة 3-5 من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ. (التوصيتان 1-1 و 1-2)	5	3	3	3	5	2	1	5
لدى الحكومة سياسة لحظر قبول كل أشكال التبرعات من قطاع صناعة التبغ (النقدية وغيرها)، بما فيها العروض المقدمة للحكومة والمسؤولين وأقاربهم للمساعدة، أو صياغة السياسات، أو دعاوى الزيارات الدراسية. (التوصية 4-3)	5	1	5	2	5	2	4	5
تدابير وقائية	23	10	21	12	23	16	12	25
المجموع الكلي	64	39	64	78	72	47	48	51

EG-Egypt, IR-Islamic Rep of Iran, IQ-Iraq, JO-Jordan, LB-Lebanon, OM-Oman, PK-Pakistan, SD-Sudan

- ²⁴ Ministry of Finance (2019) Excise Tax FAQs (English)
- ²⁵ Nabdsudan.com. Sudan: The Ministry of Trade removes "tobacco" from the list of goods and apologizes. 2020 Sep 25. Available from: <https://nabdsudan.com/archives/8163>
- ²⁶ Business Recorder. Tobacco exports jump after withdrawal of advance tax. 2020 Sep 17. Available from: <https://bit.ly/3kjHDQU>
- ²⁷ Pakistan Tobacco Board. Leading tobacco manufacturers and exporters for the year 2019/2020. Available from: <https://www.ptb.gov.pk/node/71>
- ²⁸ El-Gamal M. The profits of "Al Sharqiah Tobacco" exceed one billion pounds in 3 months. *Elwatannews.com*. 2020 Dec 9. Available from: <https://bit.ly/3ptkN1S>
- ²⁹ OXL.com.eg. GLO Electronic Cigarette. 2021 Jan 18. Available from: <https://bit.ly/32H1zx0>
- ³⁰ Ahmed Atef. Cairo Brand Executive (Project Manager) Glo THP at BAT. 2021 Dec. Available from: <https://eg.linkedin.com/in/ahmed-atef-b38ab4186>
- ³¹ Al-Madina News. The opening of the largest Yemeni investment in the free zones, with a value of 27 million dollars. 2019 Dec 13. Available from: <https://bit.ly/3jphAr>
- ³² IATA Travel Centre. Available from: <https://www.iatatravelcentre.com/>
- ³³ DNA News. PTC launches 2nd-chapter of its exports initiative "Made in Pakistan" 10 Mar 2020 <https://dnanews.com.pk/ptc-launches-2nd-chapter-exports-initiative-made-pakistan-2/>
- ³⁴ Amcham Egypt. Business Monthly 2020 Apr. Available from: <https://bit.ly/3sHfaPT>
- ³⁵ Daily News Egypt. Philip Morris, ECA join forces to train customs employees on combating illicit trade. 2019 Aug 20. Available from: <https://bit.ly/3jYkfp>
- ³⁶ Rltt.com. Regie confiscates smuggled tobacco and tobacco products. Regie website. 2021 Feb 14. Available from: <https://bit.ly/3ptj6BF>
- ³⁷ JTI. Environmental Stewardship Award. 2020 Nov 24 Available from: <https://bit.ly/3qtVkos>
- ³⁸ Lebanon Law No.28 dated 10/02/2017 (Right to have access to information), and a decree No. 6940 dated 24/09/2020
- ³⁹ Access to Information Law 2007
- ⁴⁰ MarketSreener: Eastern Company S.A.E. Available from: <https://bit.ly/33UrTnl>
- ⁴¹ Iran Tobacco Co. Available from: <https://www.tobacco.ir/portal/home/History>
- ⁴² Financial Tribune. Number of Iran's tobacco companies on the rise. 2020 Oct 14. Available from: <https://bit.ly/32DNCzU>
- ⁴³ GlobalData. Cigarettes in Iraq 2017. Available from: <https://bit.ly/3HjTqi>
- ⁴⁴ Rltt.com. Regie Libanaise de Tabac et Tombacs. Available from: <https://bit.ly/33W2Ssh>
- ⁴⁵ Republic of Iraq Presidency of the Council of Ministers National Investment Commission. Industry and Manufacturing Sector Opportunities. Available from: <https://bit.ly/3mBtzZj>
- ⁴⁶ The Cairo Regional Centre for International Commercial Arbitration. Dr Hani Sarie Eldin. Available from: <https://bit.ly/3mCohNY>
- ⁴⁷ Islamic Republic of Iran. 2020 – Core Questionnaire of the Reporting Instrument of the WHO FCTC. 2020 Aug 29. Available from: <https://bit.ly/3jIhamH>
- ⁴⁸ Tobacco Control Cell. National Action Plan on Tobacco Industry Interference. Ministry of National Health Services. Available from: <https://bit.ly/3reZbpy>
- ¹ World Health Organization. Tobacco Free Initiative: Monitoring the tobacco industry. 2019. Available from: <http://www.emro.who.int/tfi/publications/monitoring-the-tobacco-industry.html>
- ² World Health Organization. WHO Framework Convention on Tobacco Control. Geneva. 2003 <http://bit.ly/31NBPZW>
- ³ World Health Organization. Guidelines for Implementation of Article 5.3 of the WHO Framework Convention on Tobacco Control. Available from: https://www.who.int/fctc/guidelines/article_5_3.pdf
- ⁴ Japan Tobacco. JT to acquire leading tobacco company in the republics of Sudan and South Sudan. 2011 Jul 28. Available from: <https://bit.ly/3J8Mzss>
- ⁵ Japan Tobacco. JT to acquire a leading waterpipe tobacco company. 2012 Nov 16. Available from: <https://bit.ly/3qwtuYP>
- ⁶ Daily News Egypt. Eastern Company extends joint manufacturing agreement with Japan Tobacco for 3 years. 2021 Sep 19. Available from: <https://bit.ly/3pdTmZS>
- ⁷ Golden Leaf Tobacco. Website: Welcome to Golden Leaf Tobacco. Available from: <https://bit.ly/3zr3DoV>
- ⁸ Regie. Seklaoui: Lebanon has become the most important Middle East institution for tobacco production. 2018 Jun 20. Available from: <https://bit.ly/3qOb1qL>
- ⁹ TobaccoTactics. Supply chain companies. Available from: <https://tobaccotactics.org/supply-chain/companies/>
- ¹⁰ RT Online. How many cigarettes did Egyptians consumer in 2021 - shocking number: 2021 Oct 10. Available from: <https://ar.rt.com/rjqx>
- ¹¹ Tobacco Reporter: Iran: Tobacco Production and Cigarette Exports Skyrocket. 2021 Dec 20. Available from: <https://bit.ly/32pyTZf>
- ¹² Assunta, M. Dorotheo, E. U. SEATCA Tobacco Industry Interference Index: a tool for measuring implementation of WHO Framework Convention on Tobacco Control Article 5.3. April 2015 <http://tobaccocontrol.bmj.com/content/early/2015/04/23/tobaccocontrol-2014-051934>
- ¹³ Assunta, M. Global Tobacco Industry Interference Index 2021. Global Center for Good Governance in Tobacco Control (GGTC). Bangkok, Thailand. Nov 2021. Available from: <https://exposetobacco.org/global-index/>
- ¹⁴ Petra Governmental News. Shawarbeh Circulates Shisha License Transfer Mechanisms. Nabd News. 2020.
- ¹⁵ Environmental Classification and Licensing Bylaw 69/2020, 69/2020. 2020
- ¹⁶ Japan Tobacco International. Environmental Stewardship Award. 2018 Nov 10. Available from: <https://bit.ly/3sxKjF6>
- ¹⁷ Ocean Conservancy. International Coastal Cleanup. 2015 Available from: <https://bit.ly/3qxnl6f>
- ¹⁸ Jake Rubenstein. Tiny but deadly: Cigarette butts are among the most commonly polluted plastic. *Earthday.org*. 2020 Aug 28. Available from: <https://bit.ly/3yXskZR>
- ¹⁹ Iran National Headquarters of Tobacco control Approval. Executive guidelines of clause A, Article 2 of the Comprehensive Act on control national combat against tobacco. 2014 Sep. Available from: <https://bit.ly/3z8IYHh>
- ²⁰ Addustour. Names of Donors to Hemmat Watan Fund. Addustour. 2020.
- ²¹ Regie. Health Minister receives Regie Director General. 2021 Mar 17. Available from: <https://bit.ly/3JgcoXA>
- ²² Iraq Merchants Association Facebook. 2020 Dec 13. Available from: <https://www.facebook.com/192706131368638/videos/84462222991928>
- ²³ Times of Oman. Royal hospital Oman receives new medical devices. 2019 Nov 24. Available from: <https://bit.ly/32yWbf2>



A GLOBAL
TOBACCO
INDUSTRY
WATCHDOG

exposetobacco.org
globaltobaccoindex.org